

شرح كتاب الحج من جامع الترمذي 21 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه قال الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى في ابواب الحج. الباب السابع والاربعون باب ما جاء في كسر الكعبة - [00:00:01](#)

هذا الباب عقده ابو عيسى رحمه الله لبيان مشروعية نقض الكعبة وبنائتها على قواعد ابراهيم ويدخل الحجر في ذلك فان هذه رغبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يترتب عليه - [00:00:23](#)

منكر اكبر او مفسدة راجحة وبنائتها على قواعد ابراهيم ويدخل الحجر في ذلك فان هذه رغبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يترتب عليه منكر اكبر او مفسدة - [00:00:54](#)

راجحة قال ابو عيسى حدثنا محمود بن غيلان قدم الحديث عنه وهو ثقة اخبرنا ابو داود وهو سليمان ابن داود الطيالسي البصري الحافظ فارسي الاصل وهو مولى لقريش وقد قال ابن معين رحمه الله تعالى - [00:01:25](#)

مولى لال الزبير ابن العوام قال تقدم الحديث عنه وهو ثقة اخبرنا ابو داود وهو سليمان ابن داود الطيالسي البصري الحافظ فارسي الاصل وهو مولى لقريش وقال ابن معين رحمه الله تعالى - [00:01:52](#)

مولى لال الزبير ابن العوام قال الفلاس ما رأيت في المحدثين احفظ من ابي داود وقال علي ابن المديني رحمه الله ما رأيت احدا احفظ من ابي داود الطيالسي وقال ابن مهدي - [00:02:19](#)

ابو داود اصدق الناس وقال احمد ابن الفرات الرازي ما رأيت احدا اكبر في المحدثين احفظ من ابي داود وقال علي ابن المديني رحمه الله ما رأيت احدا احفظ من ابي داود الطيالسي - [00:02:44](#)

وقال ابن مهدي ابو داود اصدق الناس وقال احمد ابن الفرات الرازي ما رأيت احدا اكبر في شعبة من ابي داود وقال ايضا سألت احمد ابن حنبل عن ابي داود فقال ثقة صدوق - [00:03:10](#)

فقلت انه يخطئ وقلت انه يخطئ فقال يحتمل وقد استشهد به البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه وخرج له مسلم واهل السنن ومات سألت احمد ابن حنبل عن ابي داود فقال ثقة صدوق - [00:03:36](#)

فقلت انه يخطئ وقلت انه يخطئ فقال يحتمل وقد استشهد به البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه وخرج له مسلم واهل السنن ومات سنة ثلاث مئتين قال ابو داود عن شعبة - [00:04:03](#)

وهو امير المؤمنين في الحديث قد تقدم الحديث عنه عن ابي اسحاق وهو السبيعي واتقدم الحديث عنه عن الاسود ابن يزيد ابن قيس النخعي الكوفي وهو اخو ثلاث و مئتين - [00:04:29](#)

قال ابو داود عن شعبة وهو امير المؤمنين في الحديث قد تقدم الحديث عنه عن ابي اسحاق وهو السبيعي واتقدم الحديث عنه عن الاسود ابن يزيد ابن قيس النخعي الكوفي - [00:04:55](#)

وهو اخو عبد الرحمن ابن يزيد وابن اخي علقمة ابن قيس وكان هذا البيت اهل علم وعمل وقد كان الاسود يصلي في كل يوم سبعة مئة ركعة وكانوا يقولون انه اقل اهل بيته اجتهادا - [00:05:19](#)

خرج له ابن قيس وكان هذا البيت اهل علم وعمل وقد كان الاسود يصلي في كل يوم سبعة مئة ركعة وكانوا يقولون انه اقل اهل بيته اجتهادا فرج له الجماعة - [00:05:50](#)

وتوفي بالكوفة سنة خمس وسبعين وقد استبق العلماء على انه ثقة كانت عائشة رضي الله عنها السر اليه كثيرا رواه البخاري في

صحيحه قال الاسود ان ابن الزبير قال لي حدثني - 00:06:19

خمس وسبعين وقد استبق العلماء على انه ثقة قد كانت عائشة رضي الله عنها السر اليه كثيرا رواه البخاري في صحيحه قال الاسود ان ابن الزبير قال لي حدثني ابن الزبير هو عبد الله ابن الزبير - 00:06:50

ووالده الزبير بن العوام رسول الله صلى الله عليه وسلم وامه صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن الزبير امه اسماء بنت ابي بكر الصديق وعائشة تكون - 00:07:20

قال عبد الله ووالده الزبير بن العوام اخواني رسول الله صلى الله عليه وسلم وامه صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن الزبير امه اسماء بنت ابي بكر - 00:07:44

الصديق وعائشة تكون قالت قال عبد الله للاسود حدثني بما كانت تفضي اليك ام المؤمنين يقال من هذا انه متقرر لدى الصحابة لان ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين - 00:08:06

قال تعالى وازواجه امهاتهم ومن طعن في عائشة وتكلم فيها فيعتبر عاقا ام المؤمنين من هذا انه متقرر لدى الصحابة لان ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين - 00:08:32

قال تعالى وازواجه امهاتهم ومن طعن في عائشة وتكلم فيها فيعتبر عاقا لاه وهذا يعد في فضائل الاسود حيث كانت ام المؤمنين تفضي اليه وتسره اليه كثيرا ما لا تسره الى - 00:08:59

ويؤخذ منه تخصيص بعض الناس بالعلم ويؤخذ منه فضيلة عائشة حيث كانت ام المؤمنين تفضي اليه وتسره اليه كثيرا ما لا تسره الى غيره ويؤخذ منه تخصيص بعض الناس بالعلم - 00:09:26

يؤخذ منه فضيلة عائشة وفيه انه يوجد عندها من العلم ما ليس عند غيرها فقال الاسود ابن يزيد حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها لولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية - 00:10:02

في رواية بكفر واخرى بشرك الجاهلية تطلق على ما غيرها فقال الاسود ابن يزيد حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها لولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية - 00:10:28

في رواية بكفر واخرى بشرك والجاهلية تطلق على ما قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وقد تطلق الجاهلية على كل امر يخالف هذا الشرع كما قال صلى الله عليه وسلم لابي ذر انك امرؤ فيك جاهلية والخبر في الصحيحين اي فيك خصلة من خصال الجاهلية - 00:10:54

انه كان يطعنون في الانساب ويسخرون من الآخرين قوله لهدمت الكعبة فين سلم وقد تطلق الجاهلية على كل امر يخالف هذا الشرع كما قال صلى الله عليه وسلم لابي ذر انك امرؤ فيك جاهلية والخبر في الصحيحين. اي فيك خصلة من خصال الجاهلية - 00:11:24

انه كان يطعنون في الانساب ويسخرون من الآخرين قوله لهدمت الكعبة لولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة يؤخذ منه ترك المصالح بامن الوقوع في المفسد واخذوا منه ترك الفاضل - 00:11:52

تأليفا للقلوب ودفعاً للتفرق ولا يختلف الفقهاء الكعبة يؤخذ منه ترك المصالح لامن الوقوع في المفسد واخذوا منه ترك الفاضل تأليفا للقلوب ودفعاً للتفرق ولا يختلف الفقهاء والاصوليون ولا يقتصر الفقهاء والاصوليون - 00:12:26

لانه يترك انكار المنكر حين يتيقن الوقوع في منكر اكبر من هو الفقهاء يقولون درء المفسد مقدم على جلب المصالح فلما ملك الفقهاء والاصوليون لانه يترك انكار المنكر حين يتيقن - 00:13:07

الوقوع في منكر اكبر من هو الفقهاء يقولون درء المفسد مقدم على جلب المصالح قوله فلما ملك ابن الزبير هدمها وجعل لها بابين وقد قال مجاهد زاد ابن الزبير ستة اذرع مما يلي الحجر - 00:13:41

رواه ابن عيينة في جامعة وذكر غير مجاهد لانه زاد ستة اذرع وشبرا ويعد وقد قال مجاهد زاد ابن الزبير ستة اذرع مما يلي الحجر رواه ابن عيينة في جامعة - 00:14:16

وذكر غير مجاهد لانه زاد ستة اذرع وشبرا ويعد فعل عبد الله بن الزبير رضي الله عنه منقبة حيث حقق رغبة النبي صلى الله عليه

وسلم وقد غير الحجاج بامر - 00:14:46

من عبد الملك ما فعله عبد الله بن الزبير وسد الباب الذي فتحه ابن الزبير وهدم البناية ورد ما زال فيه ابن الزبير حيث حقق رغبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:14

وقد غير الحجاج بامر من عبد الملك ما فعله عبد الله بن الزبير وسد الباب الذي فتحه ابن الزبير وهدم البناية ورد ما زال فيه ابن الزبير من الحجر ويحكى بان هارون الرشيد - 00:15:35

سأل مالك ابن انس عن هدمها وردھا الى بناء ابن الزبير الاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الشأن فقال مالك رحمه الله ناشدتك الله يا امير - 00:16:01

المؤمنين سأل ما لك بن انس عن هدمها وردھا الى بناء ابن الزبير في الاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الشأن فقال مالك رحمه الله ناشدتك الله - 00:16:25

يا امير المؤمنين الا تجعل هذا البيت ملعبة للملوك لا يشاء احد الا نقضه وبناءه ستذهب هيئته من صدور الناس وبقرايتي كتب التاريخ وقراءة الكتب المؤلفة في مكة واخبارها وفضائلها - 00:16:50

ونحو ذلك يحصل اليقين او غلبة الظن العتب للملوك لا يشاء احد الا نقضه وبناءه ستذهب هيئته من صدور الناس وبقرايتي كتب التاريخ وقراءة الكتب المؤلفة في مكة واخبارها وفضائلها - 00:17:20

ونحو ذلك يحصل اليقين او غلبة الظن بان مكة بنيت احدى لان الكعبة بنيت احدى عشرة مرة من بنايتها الاولى الى بناء السلطان مراد ابن السلطان احمد من سلاطين الدولة العثمانية. عام الف واربعين - 00:17:48

من الهجرة وقد بناه السلطان مراد الرابع على صفة بناء الحجاج لان الكعبة بنيت احدى عشرة مرة من بنايتها الاولى الى بناء السلطان مراد ابن السلطان احمد من سلاطين الدولة العثمانية - 00:18:15

عام الف واربعين من الهجرة وقد بناه السلطان مراد الرابع على صفة بناء الحجاج وهذه العمارة للبيت الحرام هي العمارة الاخيرة الى يومنا هذا والامة لا تزال بخير ما دام الناس - 00:18:40

يعظمون الكعبة وحين يستهينون بالكعبة ويستحلون تأتي الحبشة سيخربونه خرابا لا يعمر بعده ابدا الى يومنا هذا والامة لا تزال بخير ما دام الناس يعظمون الكعبة وحين يستهينون بالكعبة ويستحلون - 00:19:07

تأتي الحبشة سيخربونه خرابا لا يعمر بعده ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة وفي حديث ابن عباس - 00:19:44

رضي الله عنهما في البخاري قال صلى الله عليه وسلم كاني به اسود افحج يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة وفي حديث ابن عباس - 00:20:11

رضي الله عنهما في البخاري قال صلى الله عليه وسلم كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا قال ابو عيسى رحمه الله تعالى هذا حديث حسن صحيح وقد رواه البخاري في صحيحه تحت ترجمة - 00:20:37

باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر ساهموا بعض الناس عنه فيقع في اشد منهم حدثنا قال ابو عيسى رحمه الله تعالى هذا حديث حسن صحيح وقد رواه البخاري في صحيحه تحت ترجمة - 00:21:05

باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر ساهموا بعض الناس عنه فيقع في اشد منهم حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق ورواه احمد من طريق زهير عن ابي اسحاق والنسائي من طريق خالد عن شعبة عن ابي اسحاق - 00:21:33

وجاء الخبر في الصحيحين من طريق هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حادثة عهد قومك بالكفر لنقضت الكعبة ولجعلتها - 00:21:59

على من طريق زهير عن ابي اسحاق والنسائي من طريق خالد عن شعبة عن ابي اسحاق وجاء الخبر في الصحيحين من طريق هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:19

لولا حداثة عهد قومك بالكفر لنقضت الكعبة ولجعلتها على اساس ابراهيم فان قريشا حين بنت البيت استقصرت ولجعلت لها خلفا اي بابا في الجهة الغربية وجاء في رواية ابن الزبير عن عائشة وجعلت لها بابين - [00:22:36](#)

بابا شرقية وبابا غربية وزدت فيها ستة اذرع من الحجر فان قريشا حين بنت البيت استقصرت ولجعلت لها خلفا اي بابا في الجهة الغربية وجاء في رواية ابن الزبير عن عائشة وجعلت لها بابين - [00:23:07](#)

بابا شرقية وبابا غربية وجدت فيها ستة اذرع من الحجر فان قريشا اقتصرتها حيث بنت الكعبة قال ابو عيسى رحمه الله تعالى الباب الثامن والاربعون باب ما جاء في الصلاة في الحجر - [00:23:36](#)

الحجر من الكعبة الصلاة في الحجر بمنزلة الصلاة في الكعبة والائمة الاربعة حيث بنت الكعبة قال ابو عيسى رحمه الله تعالى الباب الثامن والاربعون باب ما جاء في الصلاة في الحجر - [00:24:05](#)

الحجر من الكعبة الصلاة في الحجر بمنزلة الصلاة في الكعبة والائمة الاربعة يستحبون دخول الكعبة ويرون صلاة النفل فيها اختلف هؤلاء الائمة في حكم المكتوبة في الكعبة تقدم الحديث عن ذلك - [00:24:32](#)

وقد ذهب الامام ما لك واحمد ابن حنبل رحمه الله تعالى المشهور عنه ويرون صلاة النفل فيها اختلف هؤلاء الائمة في حكم المكتوبة في الكعبة تقدم الحديث عن ذلك قد ذهب الامام ما لك - [00:25:05](#)

واحمد ابن حنبل رحمه الله تعالى المشهور عنه لا بأس بصلاة النافلة في الكعبة وهؤلاء يمتنعون من صلاة المكتوبة في الكعبة وذهب الامام ابو حنيفة والشافعي واحمد في الرواية واكثر الائمة - [00:25:34](#)

لانه لا بأس من صلاة المكتوبة والتطوع في الكعبة لان حكم النافلة والمكتوبة في الطهارة والقبلة وليمتنعون من صلاة المكتوبة في الكعبة وذهب الامام ابو حنيفة والشافعي واحمد في الرواية واكثر الائمة - [00:25:56](#)

الى انه لا بأس من صلاة المكتوبة والتطوع في الكعبة لان حكم النافلة والمكتوبة في الطهارة والقبلة قال ابو عيسى حدثنا قتيبة وهو ابن سعيد قدم الحديث عنه قال اخبرنا عبد العزيز بن محمد - [00:26:23](#)

ابن عبيد الدرا وردي المدني مولى جهينة قال عنه الامام احمد رحمه الله تعالى اذا حدث من كتابه فهو صحيح واذا حدث من كتب الناس تقدم الحديث عنه قال اخبرنا عبد العزيز بن محمد - [00:26:50](#)

ابن عبيد الدرا وردي المدني مولى جهينة قال عنه الامام احمد رحمه الله تعالى اذا حدث من كتابه فهو صحيح واذا حدث من كتب الناس وهم وكان يقرأ من كتبهم فيخطئ - [00:27:18](#)

وربما قلب حديث عبد الله ابن عمر العمري يرويها عن اخيه عبيد الله ابن عمر وعبد الله بن عمر صدوق سيء الحكم بخلاف عبيد الله فانه ثقة يروي الاحاديث عن عبد الله سيء الحفظ تجعل - [00:27:45](#)

وربما قلب حديث عبد الله ابن عمر العمري يرويها عن اخيه عبيد الله ابن عمر وعبد الله بن عمر صدوق سيء الحكم بخلاف عبيد الله فانه ثقة يروي الاحاديث عن عبد الله سيء الحفظ تجعلها عن عبيد الله - [00:28:13](#)

الثقة وقال ابن معين رحمه الله تعالى ليس به بأس وقال مرة ثقة حجة وقال ابو زرعة رحمه الله تعالى سيء الحفظ فربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ وقد خرج له البخاري - [00:28:43](#)

مقرونا بغيره ومسلم واهل السنن وقال ابن معين رحمه الله تعالى ليس به بأس وقال مرة ثقة حجة وقال ابو زرعة رحمه الله تعالى سيء الحفظ فربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ - [00:29:07](#)

وقد خرج له البخاري مقرونا بغيره ومسلم واهل السنن وقد مات بالمدينة سنة سبع وثمانين ومئة قد رواه الدروردي عن علقمة ولم يتفرد به وقد تابعه عليه ابن الزنا - [00:29:33](#)

رواه ابن خزيمة في صحيحه وردي وابن ابي الزناد يرويان هذا الخبر عن علقمة قد رواه الدروردي عن علقمة ولم يتفرد به وقد تابعه عليه ابن ابي الزنا رواه ابن خزيمة في صحيحه - [00:30:00](#)

وردي وابن ابي الزناد يرويان هذا الخبر عن علقمة هو ابن ابي علقمة واسمه بلال المدني مولى عائشة حدث عنه مالك وسليمان

ابن بلال ووثقه ابن معين وابو داود والنسائي وابن سعد - [00:30:30](#)

وقال الحافظ علي ابن مدين رحمه تعالى معروف واسمه بلال المدني مولى عائشة حدث عنه مالك وسليمان ابن بلال ووثقه ابن معين وابو داود والنسائي وابن سعد وقال الحافظ علي ابن مدين رحمه تعالى - [00:31:05](#)

معروف ثقة وقد خرج له الجماعة قال علقمة عن ابيه هذا موجود في بعض النسخ قوله عن ابيه هذا موجود في بعض النسخ جامعي ابي عيسى وهذا غلط صوابه عن امه - [00:31:37](#)

وهذا الذي رواه الامام احمد في مسنده وابو داود والنسائي وغيرها. قال علقمة عن ابيه هذا موجود في بعض النسخ قوله عن ابيه هذا موجود في بعض النسخ جامعي ابي عيسى - [00:32:02](#)

وهذا غلط صوابه عن امه وهذا الذي رواه الامام احمد في مسنده وابو داود والنسائي وغير هؤلاء انهم يروون الخبر من طرق عن عبد العزيز الدراوردي عن علقمة عن امه - [00:32:21](#)

ورواه ابن خزيمة في الصحيح من طريق فابن ابي الزناد عن علقمة عن امه من قال في حديثه عن ابيه فقد غلط ومن قال في حديثه عن امه عن ابيه فقد غلط - [00:32:46](#)

وصوابه عن علقمة عن امه عن عبد العزيز الدراوردي عن علقمة عن امه ورواه ابن خزيمة في الصحيح من طريق فابن ابي الزناد عن علقمة عن امه من قال في حديثه عن ابيه فقد غلط - [00:33:02](#)

ومن قال في حديثه عن امه عن ابيه فقد غلط وصوابه عن علقمة عن امه عن عائشة ومعلقمة تسمى مرجانة ذكرها ابن حبان في ثقاته وصح حديثها الترمذي وابن خزيمة - [00:33:26](#)

وهذا يرفع جهالتها وقد خرج مالك في الموطأ حديثها وهذا يقوي شأنها مرجانة ذكرها ابن حبان في ثقاته وصح حديثها الترمذي وابن خزيمة وهذا يرفع جهالتها وقد خرج مالك في الموطأ - [00:33:56](#)

حديثها وهذا يقوي شأنها وقد قال الامام الفسوي رحمه الله تعالى في كتابه المعرفة ومن كان من اهل العلم علم ان كل من وضعه مالك في موطأه وظهر اسمه ثقة تقوم به - [00:34:29](#)

حجة وهذا ما لم يتبين شرح فاذا لم يجرح الراوي المعرفة ومن كان من اهل العلم علم ان كل من وضعه مالك وظهر اسمه ثقة تقوم به حجة وهذا ما لم يتبين - [00:34:56](#)

فاذا لم يجرح الراوي وخرج له مالك في الموطأ ان هذا يرفع ويقوي امره ابرز مالك اسمها وصح لها الترمذي وابن خزيمة وهذا يفيد في تقوية امرها قالت مرجانة عن عائشة في الموطأ - [00:35:26](#)

ان هذا يرفع ويقوي امره ام رجانا ابرز مالك اسمها وصح لها الترمذي وابن خزيمة وهذا يفيد في تقوية امرها قالت مرجانة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت احب - [00:36:04](#)

ان ادخل البيت ساصلي فيه لعل عائشة كانت تحب ان تصلي في البيت بحثا عن الاجر وعن الثواب واكثر الائمة يستحبون الصلاة في البيت وقال بعض العلماء بان الصلاة في البيت من المناسك - [00:36:35](#)

وهذا فيه نظر وبعض العلماء لا يرى الصلاة ان ادخل البيت ساصلي فيه لان عائشة كانت تحب ان تصلي في البيت بحثا عن الاجر وعن الثواب واكثر الائمة يستحبون الصلاة في البيت - [00:36:58](#)

وقال بعض العلماء بان الصلاة في البيت من المناسك وهذا فيه نظر وبعض العلماء لا يرى الصلاة في البيت لا نفلا ولا فرظا مقدمة بالامس حكاية هذا عن محمد ابن - [00:37:21](#)

وطوائف من اهلي الظاهر اتاه ابن حجر في فتح الباري عن ابن عباس وذكره النووي رحمة تعالى في المجموعة ابن عباس صيغة وحكي تقدم الحديث عن هذا في هذا عن ابن عباس - [00:37:38](#)

انه اخبر عن النبي بانه لم يصلي وان هذا محمد ابن وطوائف من اهلي الظاهر اتاه ابن حجر في فتح الباري عن ابن عباس وذكر النووي رحمة تعالى في المجموعة ابن عباس صيغة وحكي - [00:37:58](#)

تقدم الحديث عن هذا في هذا عن ابن عباس اخبر عن النبي وسلم بانه لم يصلي وان هذا لا يعني منع الصلاة في البيت يحتمل يكون قصده الخبر عن واقع وحالي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:21](#)

ويحتمل ان يكون قصده انه لم يصلي باعتبار ان الصلاة غير مشروعة في البيت وانه يجب ان يستقبل الكعبة حين يريد الصلاة لقول الله جل وعلا وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطرا - [00:38:41](#)

يحتمل يكون قصده الخبر عن واقع وحالي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون قصده انه لم يصلي باعتبار ان الصلاة غير مشروعة في البيت وانه يجب ان يستقبل الكعبة حين يريد الصلاة - [00:39:00](#)

لقول الله جل وعلا وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا وان الله جل وعلا فرض على العباد الصلاة اليها ومن صلى فيها لم يكن مصليا اليها الجواب عن هذه الاية وان من استقبل جزءا من الكعبة فانه قد صلى - [00:39:22](#)

اليها وان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وما صح في النفل فانه يجوز في الفرض وقد اخبر بلال وخبر على العباد الصلاة اليها ومن صلى فيها لم يكن مصليا اليها - [00:39:45](#)

الجواب عن هذه الاية ان من استقبل جزءا من الكعبة فانه قد صلى اليها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وما صح في النفل فانه يجوز في الفرض - [00:40:05](#)

قد اخبر بلال وخبر في الصحيحين لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة ومن حفظ حجة على من لم يحفظ قالت عائشة فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فادخلني الحجر - [00:40:23](#)

وقال صلي في الحجر ظاهر هذا ان الحجر قل له من البيت لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة ومن حفظ حجة على من لم يحفظه قالت عائشة - [00:40:45](#)

فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فادخلني الحجر وقال صلي في الحجر ظاهر هذا ان الحجر قل له من البيت وجاء في البخاري وغيره عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:41:07](#)

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجذري امن البيت هو قال نعم وقيل بان القدر الذي في الحجر من البيت سبعة اذرع وقيل ستة او نحوها بحيث لا تنقص ولا - [00:41:28](#)

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجذري امن البيت هو قال نعم وقيل بان القدر الذي في الحجر من البيت سبعة اذرع وقيل ستة او نحوها بحيث لا تنقص عن ذلك ولا تزيد على - [00:41:55](#)

سبعة وسواء كان الحجر كله من البيت ام بعضه الطواف يكون من ورائه بفعل النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة من بعده وهذا مذهب الجمهور وحساه ابن عبد البر وسواء كان - [00:42:23](#)

الحجر كله من البيت ام بعضه الطواف يكون من ورائه بفعل النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة من بعده وهذا مذهب الجمهور وحساه ابن عبد البر وغيره اتفاقا وقد قال بعض فقهاء الشافعية - [00:42:53](#)

لانه لو طاف في الحجر وبينه وبين البيت اكثر من ستة اذرع صح طوافه ويؤخذ من الحديث انه لا يختلف الحكم في الصلاة في الحجر عن الصلاة بالبيت ويؤخذ من الحديث - [00:43:23](#)

ان الصلاة لانه لو طاف في الحجر وبينه وبين البيت اكثر من ستة اذرع ضحى طوافه ويؤخذ من الحديث انه لا يختلف الحكم الصلاة في الحجر عن الصلاة بالبيت ويؤخذ من الحديث - [00:43:47](#)

ان الصلاة بالبيت او بالحجر قوله صلى الله عليه وسلم صلي في الحجر ان اردتي دخول البيت انما هو قطعة من البيت ولكن قومك استقصروه قصره عن تمام بنائه لقلعة النفقة - [00:44:13](#)

وكانوا حريصين على بناء البيت من المال الحلال قوله صلى الله عليه وسلم صلي في الحجر ان اردتي دخول البيت انما هو قطعة من البيت ولكن قومك استقصروه قصره عن تمام بنائه - [00:44:40](#)

لقلة النفقة وكانوا حريصين على بناء البيت من المال الحلال وحين قل المال فصروه عن قواعد ابراهيم واخرجوا الحجر من البيت

وكثير من الناس يسمي هذا بحجر اسماعيل وهذا ليس له - [00:45:05](#)

اصل في الادلة الشرعية قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وعلقمة ابن ابي علقمة عن قواعد ابراهيم واخرجوا الحجر من

البيت وكثير من الناس يسمي هذا بحجر اسماعيل وهذا ليس له - [00:45:34](#)

اصل في الادلة الشرعية قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وعلقمة ابن ابي علقمة هو علقمة ابن بلال وهذا الخبر رواه الامام

احمد والنسائي وابو داود وغيرهم من طرق عن الدرودي - [00:46:01](#)

ورواه ابن خزيمة في صحيحه من طريق ابن ابي الزناد عن علقمة وسنده قوي وجاء في مسند احمد من طريق حماد بن سلمة عن

عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير - [00:46:23](#)

عن عائشة وفيه انقطاع والنسائي وابو داود وغيرهم من طرق عن الدرودي ورواه ابن خزيمة في صحيحه من طريق ابن ابي الزناد

عن علقمة وسنده قوي وجاء في مسند احمد من طريق حماد بن سلمة - [00:46:41](#)

عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير عن عائشة وفيه انقطاع وروى النسائي من طريق قرة بن خالد عن عبد الحميد بن جبير عن

عمتي صفية بنتي شيبه قالت حدثتنا - [00:47:04](#)

عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله الا ادخل البيت قال ادخلي الحجر فانه من البيت عن عبد الحميد بن جبير عن عمتي

صفية بنتي قالت حدثتنا عائشة رضي الله عنها قالت - [00:47:30](#)

قلت يا رسول الله الا ادخل البيت قال ادخلي الحجر فانه من البيت ورجاله والله اعلم نقف على الباقي التاسع والاربعين باب ما جاء

في فضل الحجر الاسود والركني و - [00:47:59](#)

المقام والله اعلم سلطان مراد الرابع بناها على بناءة الحجاج وهي موجودة الى وقتنا هذا ليس على بناءة عبد الله والله اعلم نقف

على الباقي التاسع والاربعين باب ما جاء في فضل الحجر الاسود والركني و - [00:48:29](#)

المقام والله اعلم سلطان مراد الرابع بناها على بناءة الحجاج وهي موجودة الى وقتنا هذا. ليس على بناءة عبد الله ابني الزبير عبد الله

بن الزبير رضي الله عنه ادخل الحجر - [00:48:58](#)

في البيت وهذا هو الذي كان يرغب فيه النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما منعه من اه ذلك على ما كانت عليه من قبل اراد هارون

الرشيد رحمه الله يبينها - [00:49:16](#)

على بناء ابن الزبير ولكن منعه مالك رضي الله عنه ما تقدم البيت وهذا هو الذي كان يرغب فيه النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما

منعه من اه ذلك - [00:49:35](#)

لا ان هذا مذهبنا على ما كانت عليه من قبل اراد هارون الرشيد رحمه الله يبينها على بناء ابن الزبير ولكن منعه مالك رضي الله عنه ما

تقدم قال ناشدتك الله يا امير المؤمنين الا تجعل هذا البيت ملعبة - [00:49:53](#)

للملوك لا يشاء احد الا نقضه وبني فتذهب هيئته من صدور اه الناس هذي امرأة تقول طواف الوداع وقبل ذلك رميت وانا لست على

الا تجعل هذا البيت ملعبة للملوك لا يشاء احد الا نقضه - [00:50:15](#)

ودنا فتذهب هيئته من صدور اه الناس هذي امرأة تقول طواف الوداع وقبل ذلك رميت انا لست على الوضوء كما حكم الرمي

والطواف بلا طهارة من الحدث الاصغر وماذا يلزمي - [00:50:48](#)

الوضوء ليس شرطا للرمي باتفاق الائمة ولا احفظ عن احد من العلماء بانه اوجب الوضوء الرمي حكم الرمي والطواف بلا طهارة من

الحدث الاصغر وماذا يلزمي الوضوء ليس شرطا للرمي - [00:51:25](#)

باتفاق الائمة ولا احفظ عن احد من العلماء بانه اوجب الوضوء الرمي واما الوضوء للطواف ففيه ثلاثة مذاهب لاهل العلم المذهب

الاول ان الوضوء شرط لصحة الطواف وهذا مذهب الجمهور - [00:51:56](#)

ذهب اليه الامام مالك والشافعي واحمد في رواية وهؤلاء ثلاثة مذاهب لاهل العلم المذهب الاول ان الوضوء شرط للصحة الطواف

وهذا مذهب الجمهور ذهب اليه الامام مالك والشافعي واحمد في رواية - [00:52:29](#)

وهؤلاء يستدلون بقوله صلى الله عليه وسلم الطواف بالبيت صلاة قد سبق العلماء على ان الوضوء شرط لصحة الصلاة المذهب الثاني ان الوضوء للطواف واجب ويجبر بدم وهذا مذهب ابي حنيفة - [00:53:06](#)

ورواية عن الامام احمد صلى الله عليه وسلم الطواف بالبيت صلاة قد سبق العلماء على ان الوضوء شرط للصحة الصلاة المذهب الثاني ان الوضوء للطواف واجب ويجبر بدم وهذا مذهب ابي حنيفة - [00:53:32](#)

ورواية عن الامام احمد المذهب الثالث ان الوضوء للطواف السنة فمن فعله فقد احسن لفعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه قد توطأ حين اراد ان يطوف رواه البخاري وغيره من حديث عائشة - [00:53:59](#)

ولم يرد امر في هذا وحديث الطواف بالبيت صلاة لا يصح رفعه فمن فعله فقد احسن لفعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه قد توطأ حين اراد ان يطوف رواه البخاري وغيره من حديث عائشة - [00:54:27](#)

ولم يرد امر في هذا وحديث الطواف بالبيت صلاة لا يصح رفعه وقد رواه عطاء بن السائب عن طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا وقد رواه عبدالله بن طاووس - [00:54:52](#)

عن ابيه عن ابن عباس من قوله وهذا هو المحفوظ وهذا الذي ذهب اليه جمع من اهل الكوفة منهم حماد بن ابي سليمان والاعمش وعن طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:19](#)

وهذا وقد رواه عبدالله بن طاووس عن ابيه عن ابن عباس من قوله وهذا هو المحفوظ وهذا الذي ذهب اليه جمع من اهل الكوفة منهم حماد بن ابي سليمان والاعمش وشعبة وجماعة - [00:55:39](#)

وافتى بهذا شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره من العلماء لانه لا واجب الا ما اوجبه الله ولم يأتي حديث صحيح تفيد وجوب الوضوء للطواف وقول ابن عباس الطواف في صلاة ليس بصريح في الوجوب - [00:56:04](#)

لان الفرق بين الطواف والصلاة كثيرة. فلا يجوز الاكل وغيره من العلماء لانه لا واجب الا ما اوجبه الله ولم يأتي حديث صحيح تفيد وجوب الوضوء للطواف وقول ابن عباس الطواف في صلاة ليس بصريح في الوجوب - [00:56:30](#)

لان الفرق بين الطواف والصلاة كثيرة فلا يجوز الاكل والشرب في الطواف وقد سمي صلاة ولا يجوز الاكل والشرب في الصلاة ذات الركوع والسجود يجوز الالتفات في الطواف ولو بدون - [00:56:58](#)

عذرا ولا يجوز الالتفات في الصلاة بدون عذرا هو اختلاف يختلس الشيطان من صلاة العبد ومنه ما يبطل الصلاة ان يلتفت في كليته الصلاة ذات الركوع والسجود يجوز الالتفات في الطواف ولو بدون عذر - [00:57:19](#)

ولا يجوز الالتفات في الصلاة بدون عذرا هو اختلاف يختلس الشيطان من صلاة العبد ومنه ما يبطل الصلاة كي يلتفت في كليته واحتفل بكلية ثم رجع الى المكان التفت منه واكمل الطواف فانه يصح منه - [00:57:46](#)

الطواف يجوز قطعه لاداء الرضا بخلاف الصلاة وغير ذلك من الفرق وهذا يؤكد ان الوضوء للطواف سنة مؤكدة وليس بواجب فمن احدث في اثناء الطواف وكان يرى الوجوب يذهب ويتوضأ - [00:58:05](#)

وحينئذ يبني الطواف يجوز قطعه لاداء الرضا بخلاف الصلاة وغير ذلك من الفرق وهذا يؤكد ان الوضوء للطواف سنة مؤكدة وليس بواجب فمن احدث في اثناء الطواف وكان يرى الوجوب - [00:58:31](#)

لانه يذهب ويتوضأ وحين اذ يبني على المكان الذي قطعه منه لا يعيد من جديد في اصلح قولي العلماء ومن لم يكن له اجتهاد في القضية واخذ باجتهاد شيخ الاسلام - [00:58:54](#)

والائمة القائلين بانه سنة كان يكمل طوافه ولا شيء عليه ولعل القول بانه سنة مؤكدة هو الاقوى لانه لم يثبت نص يمكن الاحتجاج به في اصح قولي العلماء ومن لم يكن - [00:59:15](#)

له اجتهاد في القضية واخذ باجتهاد شيخ الاسلام الائمة القائلين بانه سنة فانه يكمل طوافه ولا شيء عليه ولعل القول بانه سنة مؤكدة هو الاقوى لانه لم يثبت نص يمكن الاحتجاج به. فلو كان الوضوء للطواف واجبا - [00:59:35](#)

لبين النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بيانا عاما ولم يحل الامة الى الاخ والادلة العامة والاجتهادات ونحو ذلك فحين سكت النبي صلى

الله عليه وسلم عن هذا وقد حج معه ما لا يقل - 00:59:59

عن مئة الف كان هذا دليلا على انه غير واجب ان تأخير البيان عن وقت الحاجة لان النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بيانا عاما ولم

يحل الامة الى الاخ والادلة العامة والاجتهادات ونحو ذلك - 01:00:17

فحين سكت النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا وقد حج معه ما لا يقل عن مئة الف كان هذا دليلا على انه غير واجب ان تأخير البيان

عن وقت الحاجة لا يجوز - 01:00:38

وحين يقال بان هذا بفعله نقول ان الفعل المجرد يفيد الاستحباب ولا يفيد الوجوب فان قيل بان الفعل مجرد جاء بيانا بمطلق الامر

بالطواف بقول الله جل وعلا وليطوفوا بالبيت العتيق - 01:00:54

هذه القاعدة غير مسلى فيها فان بعض العلماء يجعل هذا قاعدة وذلك ان الفعل اذا خرج بيانا مطلق وهو افاد الوجوب هذا في النظر

بدليل ان هؤلاء لا يقولون بوجوب وحين يقال بان سلم بين هذا بفعله - 01:01:11

نقول ان الفعل المجرد يفيد الاستحباب ولا يفيد الوجوب فان قيل بان الفعل مجرد جاء بيانا لمطلق الامر بالطواف قوله جل وعلا

وليطوفوا بالبيت العتيق هذه القاعدة غير مسلى فيها فان بعض العلماء يجعل هذا قاعدة - 01:01:26

وذلك ان الفعل اذا خرج بيانا مطلق افاد الوجوب هذا فيه نظر بدليل ان هؤلاء لا يقولون بوجوب التكبير عند اه بداية الطواف ويرفع

اليده. وقد خرج فعلا النبي بيانا القول. اعلن للقاعدة غير مطردة وغير صحيحة اصلا - 01:01:45

هذا كله يؤكد بان الوضوء للطواف غير آ واجب بخلاف الطهارة من الحدث الاكبر ان الطهارة من الحدث الاكبر شرط لصحة الطواف.

فان هذا كانت واجبة بين النبي صلى الله عليه وسلم الامر باليد. وقد خرج فعل النبي بيانا القول. اعلنا للقاعدة غير صحيحة اصلا -

01:02:04

هذا كله يؤكد بان الوضوء للطواف غير آ واجب بخلاف الطهارة من الحدث الاكبر الطهارة من الحدث الاكبر شرط لصحة الطواف. فان

هذا فحين كانت واجبة بين النبي صلى الله عليه وسلم الامر - 01:02:32

الامة الى الاقصاء او الراء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت وهذا خبر متفق على

صحته. وقد ذهب اليها الجمهور فقال - 01:02:52

مالك والشافعي واحمدت الى او الراء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت وهذا خبر

متفق على صحته. وقد ذهب اليها الجمهور - 01:03:17

فقال مالك والشافعي واحمد في المشهور عنه لان الطهارة من الحد الاكبر شرط ولصحة الصلاة وقال ابو حنيفة بين الطهارة واجبة

تجبر بدم. وهذا قول احمد في رواية وقد سئل الامام احمد رحمة عن رجل - 01:03:43

طاف جنباً ناسيا ولم يذكر حتى رجع فلم يرى الامام احمد رحمة تعالى عليه بأس ولم يذكر ايضا ولا اه الدم الطهارة من الحد الاكبر

شرط لصحة الصلاة وقال ابو حنيفة بين الطهارة واجبة تجبر بدم. وهذا قول احمد في رواية وقد سئل الامام احمد رحمه الله تعالى

عن رجل - 01:04:03

جنباً ناسيا ولم يبيتوا حتى رجع الم يرى الامام احمد رحمة تعالى عليه بأس ولم يذكر ايضا ولا اه الدم هذا سائل من المنطقة الشرقية

يقول سؤالي وهو اني في هذا العام حججت - 01:04:30

وبعد ان رميت وحلقت هل علي شيء وانا لم اذبحه قيلت المسألة ان تذبح حتى ولو ذبحت قضينا الجماع لا يجوز في الحج حتى

ترمي وتحلق وتطوف بالبيت وقد حصل للاخ سؤالي وهو اني - 01:04:52

في هذا العام حججت وبعد ان رميت وحلقت هل علي شيء وانا لم اذبحه المسألة ان تذبح حتى ولو ذبحت قضينا الجماع ما يجوز

في الحج حتى ترمي وتحلق وتطوف بالبيت - 01:05:17

وقد حصل للاخ التحلل الاول وجامع قبل التحلل الثاني ففعله غلط ولست المسألة متعلقة بالذبح فيجب على هذا الاصل ان يتوب الى

الله وان يستغفره قد قال اكثر الائمة بانه يذبح شاة - 01:05:41

في الحرم ويقسم لحمها بين الفقراء والمساكين هذا السائل من لندن يقول لماذا سمي حجر اسماعيل الثاني ففعله غلط ولست المسألة متعلقة بالذبح فيجب على هذا الاصل ان يتوب الى الله وان يستغفره - [01:05:59](#)

قد قال اكثر الائمة بانه يذبح شاة في الحرم ويقسم لحمها بين الفقراء والمساكين هذا السائل من لندن يقول لماذا سمي حجر اسماعيل بهذا الاسم اشرت قبل قليل ان التسمية ليس لها اصل - [01:06:22](#)

وان هذا من صنيع بعض الناس واما من حيث الادلة الشرعية فالتسمية بحجر اسماعيل هذا غلط لان ليس لاسماعيل حزب. وابراهيم بنى الكعبة مع المسمى بالحجر وقد بنيت الكعبة ثم بعد ذلك ارادت قريش ان تعمر الكعبة فقصرت بهم النفقة الحلال. فحين استبقوا هذا من بناء الكعبة - [01:06:43](#)

وان هذا من صنيع بعض الناس واما من حيث الادلة الشرعية فالتسمية بحجر اسماعيل هذا غلط لان ليس لاسماعيل حزب. وابراهيم بنى الكعبة مع المسمى بالحجر وقد بنيت الكعبة ثم بعد ذلك ارادت قريش ان تعمر الكعبة فقصرت بهم النفقة الحلال. فحين استبقوا هذا من بناء الكعبة - [01:07:08](#)

بالحجر واما القول بانه حجر اسماعيل فهذا امر ليس له اصل ويجب تجنبه والابتعاد عن هذا آآ او نسبة الحجر الى اسماعيل في اسئلة غير متعلقة بالحج ان شاء الله - [01:07:35](#)

نأخذها ان شاء الله بعد درس التوحيد واخذ الان بعض الاسئلة المتعلقة في الحجر. سائلة من الكويت تقول من مات في الحج يبعث ملبيا تقول الاخت انه حجر اسماعيل فهذا امر ليس له اصل ويجب تجنبه والابتعاد عن آآ هذا آآ الثقيل او - [01:07:54](#)

نسبة الحجر الى اسماعيل في اسئلة غير متعلقة بالحج ان شاء الله نأخذها ان شاء الله بعد درس التوحيد واخذ الان بعض الاسئلة المتعلقة في الحجر السائلة من الكويت تقول - [01:08:15](#)

من مات في الحج يبعث ملبيا تقول الاخت حتى لو زاحم ورمى نفسه في مخاطر الزحام والاصل في الحج ان الانسان لا يزاحم ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يزاحم - [01:08:28](#)

وذاك حين دفع النبي صلى الله عليه وسلم من عرفات الى المزدلفة ان وجد فجوة نصا ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم آآ يسرع ولا يزاحم ولا يأمر الناس بالبعد عن آآ طريقه - [01:08:43](#)

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر الناس نفسه في مخاطر الزحام والاصل في الحسن الانسان لا يزاحم ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يزاحم وذاك حين دفع النبي صلى الله عليه وسلم من عرفات الى - [01:09:01](#)

المزدلفة ان وجد فجوة نصا ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم آآ يسرع ولا يزاحم ولا يأمر الناس بالبعد عن آآ طريقه وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر الناس - [01:09:16](#)

السكينة وهذا هو الاصل وان من حج فلا يؤذي احدا لان كون الانسان يبحث عن الزحام او يؤذي الآخرين قد يقع في الحرام وهو يريد ان يؤدي سنة والله جل وعلا عذره اذا كان في وقت الرمي الزحام فالخرج يؤخر الرمي الى الليل اذا اشتد الزحام في الليل فلا حرج يجمع الرمي - [01:09:34](#)

الى اخر يوم هذه رخصة له ان يأخذ بها ولا يؤذي آآ احد لان الحجر قد يكون فيه رحمة وفيه تعاطف ومثل المؤمنين ان من حج فلا يؤذي احدا لان كون الانسان يبحث عن الزحام او يؤذي الآخرين قد يقع في الحرام وهو يريد ان يؤدي سنة والله جل وعلا عذره - [01:09:55](#)

كان في وقت الرمي الزحام فالحر يؤخر الرمي الى الليل الى اشتد الزحام في الليل فلا حرج يجمع الرمي الى اخر يوم هذي رخصة لا ليأخذ بها ولا يؤذي آآ احد لان الحجر قد يكون فيه رحمة وفيه تعاطف ومثل المؤمنين في تواضعهم وراء تراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد - [01:10:15](#)

اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وهذا خبر متفق عليه. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه آآ بعضا وهذا خبر متفق على صحته. فاذا - [01:10:35](#)

والوزاحم كان من اثر الزحام ان هلك وهو كمثّل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى على سائر الجسد بالسهر والحمى وهذا خبر متفق عليه. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا - [01:10:55](#)

المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه اه بعضا وهذا خبر متفق على صحته. فاذا تأول وزاحم اه كان من اثر الزحام ان هلك وهو محرم ففسأل الله جل وعلا ان يبعثه يوم القيامة مليبا لانه لم يكن يتقصد ان يموت - [01:11:15](#)

انما كان متأولا او كان يعتقد انه يطيق اه زحام الناس فوجد منه هذا التأويل الذي يجعله اه ان شاء الله يبعث يوم القيامة اه مليبا انا كنت اتسبب في هلاك نفسي بدون قصد منه لا يمنع ان يكون اه يبعث لم يعني يبعث اه يوم - [01:11:35](#)

مليبا. اما لو كان يقصد ان يموت وهو محرم ففسأل الله جل وعلا ان يبعثه يوم القيامة مليبا لانه لم يكن يتقصد يموت. انما كان متأولا او كان يعتقد انه يطيق اه زحام الناس فوجد منه هذا التأويل الذي يجعله اه ان شاء الله يبعث يوم القيامة - [01:11:55](#)

آ مليبا لنا كنت اتسبب في هلاك نفسي بدون قصد منه لا يمنع ان يكون آ يبعث ولا يمنع ان يبعث يوم القيامة اما لو كان يقصد ان يموت ليعتد يوم القيامة هذا بلا شك انه قد القى بنفسه في التهلكة ويكون يصبح قد قتل نفسه او تسبب - [01:12:15](#)

بقتل آ نفسه ومثّل هذا حرم الله عليه الجنة ليس بمعنى انه كافر ولكن هذا جاء الوعيد في حق اه فالمعنى انه قيل لا يدخل الجنة ولو اهله وقيل هذا وعيد اه شديد والمعنى بالاجماع انه لا يصبح كافرا ما لم يستحل قتل - [01:12:35](#)

آ نفسه لا شك انه قد القى بنفسه في التهلكة ويكون يصبح قد قتل نفسه او تسبب بقتل آ نفسه ومثّل هذا حرم الله عليه الجنة ليس بمعنى انه كافر ولكن هذا جاء الوعيد في حق فالمعنى انه قيل لا يدخل الجنة ولو اهله وقيل هذا وعيد - [01:12:55](#)

آ شديد والمعنى بالاجماع انه لا يصبح كافرا ما لم يستحل قتل آ نفسه الاخ يقول اذا قيل بوجوب الوضوء للطواف ثم احدث واراد ان يتوضأ ما وظاؤه كذا الفاصل الذي يعفى عنه - [01:13:18](#)

يعفى ما دام انه يذهب يتوضأ ولو طالت المدة ولو طالت المدة ما دام انه مشغول بتحقيق شرط الطواف كان يعذر في ذلك ونسيت اوقات الزحام العمرة مثلا في رمضان او في اوقات الحج - [01:13:38](#)

اذا قيل بوجوب الوضوء للطواف ثم احدث واراد ان يتوضأ ما وظاؤه كذا الفاصل الذي يعفى عنه يعفى ما دام انه يذهب يتوضأ ولو طالت المدة ولو طالت المدة ما دام انه مشغول بتحقيق - [01:13:58](#)

شرط الطواف كان يعذر في ذلك ونسيت اوقات الزحام العمرة مثلا في رمضان او في اوقات الحج فانه حين يحدث الطواف ويريد ان يذهب يريد ان يذهب يتوضأ فان هذا يستغرق الى وقت طويل - [01:14:16](#)

حينئذ يعفى عنه فاذا توضأ ورجع انه يبني على ما احدث فيه. القول الثالث المسألة انه يبني من اه اول الشوط. القول الثالث ان يعيد الطواف كله هل ثلاث اقوال القول الاول انه يعيد الطواف كله. القول الثاني ان اعيد آ من بداية الشوط. يريد ان يذهب - [01:14:36](#)

يتوضأ فان هل يستغرق الى وقت طويل حينئذ يعفى عنه فاذا توضأ ورجع انه يبني على ما احدث فيه. القول الثالث المسألة انه يبني من اه اول الشوط. القول الثالث ان يعيد الطواف كله - [01:15:00](#)

هل ثلاثة اقوال. القول الاول انه يعيد الطواف كله. القول الثاني انه عيد اه من بداية الشوط. اه المذهب الثالث لعله الاقرب الى مسألة انه يبتدأ من حيث قطع لا حرج منه. الاخ يقول اذا دخل الانسان الحجر - [01:15:18](#)

واراد يصلي في الحجر سواء قيل من الحجر كله من البيت او قيل بانه ما يتراوح بين الستة او سبعة اذرع ثم جعل ظهره نحو الكعبة هل تصح صلاته؟ نعم لا اشكال في هذا لانه صلى في البيت كما لو دخل في جوف الكهف انه يبتدأ من حيث - [01:15:43](#)

لا حرج منه. الاخ يقول اذا دخل الانسان الحجر واراد يصلي في الحجر سواء اقل بين الحجر كله من البيت او قيل بانه ما يتراوح بين ستة او سبعة اذرع - [01:16:01](#)

ثم جعل ظهره نحو الكعبة هل تصح صلاته؟ نعم لا اشكال في هذا لانه صلى في البيت كما لو دخل في جوف الكعبة وصلى اليه جهة من الضروري على ظهره الى احد جدران الكعبة. ولكن هذا اذا صلى في الحجر يشوش على الناس - [01:16:20](#)

فالانسان يتجنب هذا دفعا للمضرة وتأليفا للقلوب ولا سيما تقدم في الحديث. يحب ان يفتح الكعبة بابا اخر ولكنه لم يفعل ذلك آ

حتى لا يوجد عند الناس آآ لبس او غير ذلك وهذا هو - [01:16:38](#)

ترجمة للبخاري صحيح جدران الكعبة ولكن هذا اذا صلى في الحجر يشوش على الناس فالانسان يتجنب هذا دفعا للمضرة وتأليفا

للقلوب ولا سيما تقدم في الحديث. يحب ان يفتح الكعبة بابا اخر - [01:16:58](#)

ولكنه لم يفعل ذلك آآ حتى لا يوجد عند الناس آآ لبس او غير ذلك وهذا هو ترجمة للبخاري صحيح انه قال باب من ترك بعض الاختيار

مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه فيقع في اشد - [01:17:14](#)

منها فهو يريد يؤدي السنة واحيانا قد يرتكب الناس في حقه حراما. قد يعتدون عليه بالظرب وقد يسبون ويغتابون ويشجبون

فيترتب على فعله حرام وهو الذي تسبب في هذا فالانسان يتجنب هذا ولا يفعل يصلي يتوجه بوجهه - [01:17:34](#)

نحو اه الكعبة مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه فيقع في اشد منه فهو يريد يؤدي السنة وقد يرتكب الناس في حقه حراما. قد

يعتدون عليه بالظرب وقد يسبون ويغتابون ويشجبون فيترتب على - [01:17:54](#)

فعلا حرام وهو الذي تسبب في هذا فالانسان يتجنب هذا ولا يفعل فاذا يصلي يتوجه بوجهه نحو اه الكعبة الجهة الشامية بظهره تأليفا

للقلوب ودفعاً للمفسدة والمظرة. نعم هي تقول طفت طوافا ودعوا قبل ذلك رميت - [01:18:14](#)

لم تقل بان الاخت بانها اه طافت ثم رمت لانه لا يصح طواف الوداع ثم الرمي الاخرة سؤالها واضح طواف الوداع وقبل ذلك

ويستبدل الجهة الشامية بظهره تأليفا للقلوب ودفعاً للمفسدة والمضرة. نعم - [01:18:39](#)

هي تقول طفت طوافا ودعوا قبل ذلك رميت لم تقل بان الاخت بانها اه طافت ثم رمت لانه لا يصح طواف الوداع ثم الرمي الاخرة

سؤالها واضح طواف الوداع وقبل ذلك - [01:19:04](#)

وقد رمت ثم ودعت هذا ليس حلفي. اما لو قدر لان احدا طاف طواف الوداع ثم ذهب يرمي فنقول فعله غلط لانه ما صار وداعا ولن

يجعل اخر عهده في البيت - [01:19:23](#)

هذا السائل من الشرقية يقول سؤالي وهو انه كيف انطق بالحج عن واحد وقد وكلني؟ وانا متمتع كيف انطقها؟ اذا وصلت الى بان

احدا طاف طواف الوداع ثم ذهب يرمي فنقول فعله غلط لانه ما صار وداعا - [01:19:43](#)

ولم يجعل اخر عهده للبيت هذا السائل من الشرقية يقول سؤالي وهو انه كيف انطق بالحج عن واحد وقد وكلني؟ وانا متمتع كيف

انطقها؟ اذا وصلت الى الميقات تقول لبيك عمرة - [01:20:04](#)

ثم تأخذ العمرة. تقول لبيك عمرة عن فلان وحينئذ تأخذ تطوف بالبيت وتسعى بين الصفا والمروة ثم تقصر.

فيكون قد حل للاخ كل شيء كان حرما عليه من آآ في الاحرام - [01:20:24](#)

واذا جاء يوم التروية يهل بالحج فيقول وتأخذ العمرة؟ تقول لبيك عمرة عن فلان لبيك عمرة عن فلان. وحينئذ تأخذ تطوف بالبيت

وتسعى بين الصفا والمروة ثم تقصر. فيكون قد حل - [01:20:46](#)

للاخ كل شيء كان حرم عليه من اه في الاحرام واذا جاء يوم التروية يهل بالحج فيقول لبيك حجا عن فلان هذا سائل من الشرقية

ايضا يقول سؤالي وهو انا سوف احج - [01:21:05](#)

هذه السنة واريد من يحج عني وانا حاج معنا وجائز هذا ليس له اصل فانه يتصدق بهذا المال ولا يبذل المال الاخر ليحج عنه فهو

يحج عن نفسه هذا جميل. وكونه يبذل مالا لآخر يحج عنه عن - [01:21:31](#)

فلان هذا سائل من الشرقية ايضا يقول سؤالي وهو انا سوف احج هذه السنة واريد من يحج عني وانا حاج معنا وجائز هذا ليس له

اصل فانه يتصدق بهذا المال - [01:21:49](#)

ولا يبذل المال الاخر ليحج عنه فهو يحج عن نفسه هذا جميل. وكونه يبذل مالا لآخر يحج عنه في عام واحد هذا لا دليل عليه ايضا لو

لم يكن اه اه قد حج هذا الاخ فانه لا يصلح النيابة في الحج عن الحي الا لمن لم يحج - [01:22:07](#)

هذه السائلة من لندن تقول امرنا مشرف البعثة في الحج ان نوكل رجلا للرمي وكنا كثيرات وانا الان اشك انه رمى قد حج هذا الاخ

فانه لا يصلح النيابة في الحج عن الحي الا لمن لم يحج فرضا - [01:22:27](#)

هذه السائلة من لندن يقول امرنا مشرف البعثة في الحج ان نوكل رجلا للرمي وكنا كثيرات وانا الان اشك انه رمى عنا هل علي شيء مجرد شك ليس فيه شيء من اليقين - [01:22:54](#)

حيث آآ ان الحاج وكل غيره فالاصل انه رمى عنه في ذلك ولا سيما انهم يثقون فيه ولم يكن للتوكيل معنى حين لا يثقون اه في وعلى سبيل التنزه بان هذا المشرع البعثة او ان هذا الرجل الذي وكل للرمي لم يرمي - [01:23:21](#)

علي شيء مجرد شك ليس فيه شيء من اليقين حيث آآ ان الحاج وكل غيره فالاصل انه رمى عنه في ذلك ولا سيما انهم يثقون فيه ولا لم يكن للتوكيل معنى حين لا يثقون - [01:23:42](#)

اه في وعلى سبيل التنزه بان هذا المشع البعثة او ان هذا الرجل الذي وكل للرمي لم يرميه ان اه هذا الوقت قد فات لا شيء على هذه الاخت ترسل على الاخوات وبقية الاخوة الذين يوكلون غيرهم. ولم يرموا حتى فات الوقت. لان الرمي واجب - [01:24:00](#)

واذا فات محله ووقته فانه لا يرمى حينئذ يستغفر الله ويتوب اليه ولا شيء عليه في ذلك. ولكن في المستقبل الاصل ان الانسان يرمي عن نفسه ولا يوكل احدا فحين يعجز عن الرمي في النار يرمي في الليل الى طلوع الفجر الثاني - [01:24:21](#)

وحين يعدل عن الرمي ليلا يرمي في هذا الوقت ويسأل على الاخوات وبقية الاخوة الذين يوكلون غيرهم ولم يرموا حتى فات الوقت. لان الرمي واجب واذا فات محله ووقته فانه لا يرمى حينئذ يستغفر الله ويتوب اليه ولا شيء عليه في ذلك ولكن في المستقبل الاصل ان الانسان يرمي عن نفسه ولا يوكل احدا - [01:24:41](#)

فحين يعجز عن الرمي في النار يرمي في الليل الى طلوع الفجر الثاني وحين يعدل عن الرمي ليلا يرمي في اخر يوم. ولا يسارع الى التوقير كفعل كثير من الناس - [01:25:04](#)

اما اذا كان الانسان عنده ما عنده قدرة على الرمي كأن تكون المرأة حاملا او يكون الرجل معوقة لا يستطيع الرمي او كان الحاج طفلة لا يستطيع الرجل يوكل غيره فلا يشتال يرمي - [01:25:17](#)

كل يوم في وقته. قادرا على الرمي. اذا لم يستطع في النهار يستطيع في الليل ويستطيع في الليل يستطيع ان يؤخر الرمي الى اخر يوم فانه حينئذ لا يوكل آآ احدا - [01:25:27](#)

هذا الاخ يقول شيخنا الحبيب لم ابت يقول في ناس اما اذا كان الانسان عنده ما عنده قدرة على الرمي كان تكون المرأة حاملا او يكن الرجل معوقة لا يستطيع الرمي او كان الحاج قفلة لا يستطيع الرجل انه يوكل غيره فلا اشكال يرمي - [01:25:41](#)

كل يوم في وقته. قادرا على الرمي. اذا لم يستطع في النهار يستطيع في الليل اذا استطع في الليل يستطيع ان يؤخر الرمي الى اخر يوم فانه حينئذ لا يوكل آآ احدا - [01:25:54](#)

هذا الاخ يقول شيخنا الحبيب لم ابت يقول في منى وبت في مزدلفة الثلاثة ايام ايام التشريق وذلك كانت في مزدلفة من لم يجد مكانا في منى في شدة الزحام - [01:26:09](#)

او لغلاء الاسعار وارتفاعها او لانه لا يجد مكانا لا عبر الارصفة وهذه اماكن ليست للادميين. فحين اذ لا حرج ان يبيت حيث شاء. سواء بات في المزدلفة او بات في - [01:26:21](#)

مكة او في غير ذلك لان الواجب اذا سقط لا يمكن ان نقول ينوب عنه المبيت في منى وبت في مزدلفة الثلاثة ايام ايام التشريق كان في مزدلفة من لم يجد مكانا في منى - [01:26:34](#)

شدة الزحام او لغلاء الاسعار وارتفاعها او لانه لا يجد مكانا لا عبر الارصفة وهذه اماكن ليست للادميين. فحينئذ لا حرج ان يبيت حيث شاء. سواء بات في المزدلفة او بات في - [01:26:48](#)

مكة او في غير ذلك لان الواجب اذا سقط لا يمكن ان نقول ينوب عنه المبيت في آآ مزدلفة بمنزلة العضو اذا قطع في آآ ان يبيت حيث شاء فان بات في المزدلفة او بات في مكة او في غير ذلك لان الواجب اذا سقط لا يمكن ان نقول ينوب عنه - [01:27:03](#)

حبيتي اه مزدلفة العضو اذا قطع في اه الوضوء لا يمكن ان نقول ينوب عنه المبيت في اه مزدلفة بمنزلة العضو اذا قطع في المبيت في اه مزدلفة بمنزلة العضو اذا قطع في اه في اه الوضوء - [01:27:23](#)

